

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.1/5(Part IV)
28 May 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الأول

عمان، 8-9 حزيران/يونيو 2015

البند 5 (د) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا الإقليمية والعالمية

الإعداد لمفاوضات تغيير المناخ

موجز

في إطار الإعداد لمشاركة الدول الأعضاء في المفاوضات الدولية بشأن تغيير المناخ، عملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تطوير قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على المفاوضات، من خلال تنظيم أربع ورشات عمل بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وهدفت ورشات العمل إلى التعريف بتاريخ عملية التفاوض بشأن تغيير المناخ وعرض نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (UNFCCC/COP). ومن المنتظر أن تشارك الإسكوا مع جامعة الدول العربية في تنظيم ورشتي عمل أخريين حول هذا الموضوع خلال عام 2015، وذلك قبل مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP-21) الذي يعقد في باريس، في كانون الأول/ديسمبر 2015.

ومما أوصى به المشاركون في هذه الورشات، إنشاء فريق تفاوضي عربي مؤهل ومتجانس، وتقديم الدعم الكامل له وضرورة التواصل المستمر بين كبار المفاوضين والمفاوضين الجدد بهدف تبادل المعرفة وتعزيز التنسيق والتعاون وتطوير القدرات الوطنية على معالجة قضايا تغيير المناخ والتفاوض بشأنها.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا للإعداد لمفاوضات تغيير المناخ والتوصيات التي خلصت إليها والأنشطة المقبلة في هذا المجال

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	9-3 أولاً- الأنشطة وورشات العمل التدريبية
4	11-10 ثانياً- المواضيع الرئيسية والقضايا ذات الأولوية التي تناولتها ورشات العمل تحضيراً لمؤتمر الأطراف COP-21
6	12 ثالثاً- توصيات ورشات العمل لبناء القدرات التفاوضية
7	15-13 رابعاً- الأنشطة المرتقبة

مقدمة

- 1- بالشراكة مع جامعة الدول العربية، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أربع ورشات عمل حول تغيّر المناخ، وذلك عملاً بقرارات اتخذها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الخامسة والعشرين (القاهرة، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2013).
- 2- وهدفت ورشات العمل الأربع إلى ما يلي:

(أ) الإلمام بتاريخ عملية التفاوض حول تغيّر المناخ وآخر مستجداتها، لا سيما لدى المفاوضين العرب الجدد؛ وعرض نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واجتماعاتها التحضيرية؛

(ب) البحث في إمكانيات التوصل إلى موقف تفاوضي عربي موحد، ومعرفة التحديات المشتركة، وتحديد سبل الاستفادة المثلى من الخبرات الإقليمية والدولية، والتحضير لصياغة بروتوكول جديد بشأن تغيّر المناخ خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية (UNFCCC/COP-21) المقرر عقده في باريس، في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015؛

(ج) تبادل وجهات النظر بشأن مفاوضات تغيّر المناخ بين الهيئات الوطنية المختصة في كل بلد عربي، والاستمرار في تنمية القدرات وبناء المعرفة؛

(د) تعزيز الحوار حول تغيّر المناخ، وذلك في إطار عملية حوار مستمرة بين الدول العربية؛

(هـ) تحديد العوامل الكفيلة بإنجاح المفاوضات، وتقديم المقترحات لتحقيق ذلك، وبناء الشراكات مع الأطراف غير العربية لتحقيق الأهداف المشتركة؛

(و) تشجيع الدول العربية على تطوير قدراتها الوطنية، ووضع خطط استراتيجية لتنمية القدرات الوطنية للتعامل مع قضايا تغيّر المناخ.

أولاً- الأنشطة وورشات العمل التدريبية

- 3- عقدت الإسكوا أولى هذه الورشات، وهي ورشة العمل الإقليمية حول بناء قدرات الدول العربية في مجال التفاوض بشأن قضايا تغيّر المناخ، في عمان، في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2013، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وحضر الورشة 16 خبيراً من تسعة بلدان عربية، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) وجامعة الدول العربية والإسكوا. وهدفت هذه الورشة إلى التحضير للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP-19) التي عُقدت في وارسو، من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

- 4- وعُقدت ورشة العمل الثانية المعنية ببناء قدرات المفاوضين العرب في معالجة المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ، في عمان، في الفترة من 26 إلى 28 أيار/مايو 2014، بحضور 40 مشاركاً من 13 بلداً عربياً. وهدفت إلى التحضير للدورة الأربعين للهيئتين الفرعيتين المنبثقتين عن الاتفاقية الإطارية، وذلك في بون، ألمانيا، في الفترة من 4 إلى 15 حزيران/يونيو 2014؛ واجتماع قمة المناخ في نيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2014.

5- وأعدت الإسكوا دليلاً إرشادياً حول مفاوضات تغيير المناخ للمفاوضين العرب، تضمن معلومات علمية أساسية حول ما يلي: تغيير المناخ وتداعياته على المنطقة العربية؛ والاتفاقية الإطارية؛ وبروتوكول كيوتو؛ ومؤتمرات الأطراف والأفرقة العاملة المنبثقة عنها؛ وما آلت إليه المفاوضات بشأن قضايا هامة مثل آليات التكيف والتنفيذ والتخفيف والتمويل ونقل التكنولوجيا. كما تضمن الدليل إرشادات حول سبل التفاوض، وإنشاء فرق المفاوضين، وبناء التحالفات مع المجموعات السياسية أو الإقليمية المتفاوضة الأخرى وتأثير ذلك على مسار التفاوض. كذلك، أعدت الإسكوا مواد تدريبية للمشاركين متاحة على الموقع الإلكتروني <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3541E>.

6- أما ورشة العمل الثالثة، المعنية هي أيضاً بتنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات حول تغيير المناخ، فقد نظمتها الإسكوا في الكويت، في الفترة من 11 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية والهيئة العامة للبيئة في الكويت. وهدفت إلى التحضير للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف (ليما، 1-12 كانون الأول/ديسمبر 2014). وحضر الورشة 55 مشاركاً من 12 بلداً عربياً.

7- كما عقدت ورشة العمل الرابعة حول هذا الموضوع في الدوحة، في الفترة من 19 إلى 21 أيار/مايو 2015، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية في قطر. وهدفت الورشة إلى التحضير لاجتماعات الهيئات الفرعية التي تعقد في بون، ألمانيا، في بداية حزيران/يونيو 2015. وحضر الورشة 60 مشاركاً من 13 بلداً عربياً. كما عقد حوار عربي فرنسي بعد هذه الورشة بين ممثلين عن الجانب الفرنسي (نائب رئيس COP-21) والمجموعة التفاوضية العربية لمناقشة أهم القضايا التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع الاتفاقية الجديدة خلال مؤتمر الأطراف COP-21، ومنها الشفافية وتجنب الاتفاقات الجانبية ومبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة للدول.

8- وشارك في ورشات العمل الأربع كبار خبراء وممثلي وزارات الخارجية والبيئة والنفط والكهرباء والمياه والزراعة والطاقة، ومجموعة من المنظمات الإقليمية والدولية. وأسهمت هذه الورشات في تعزيز الحوار والتنسيق وتوحيد وجهات النظر والمواقف الوطنية للجهات المختلفة حول قضايا تغيير المناخ.

9- كما عُقدت بالتوازي مع ورشات العمل الاجتماعات التحضيرية للمجموعة العربية المعنية بالتفاوض حول المناخ، التي ترأسها جامعة الدول العربية، حيث ساهم جميع المشاركين في هذه الورشات في إعداد الورقة العربية التي توجز الموقف العربي الموحد حول قضايا تغيير المناخ، وذلك بناءً على ما تضمنته ورشات العمل من مناقشات وما توصلت إليه من استنتاجات. وعُرضت تلك الورقة على المفاوضين العرب خلال مؤتمر تغيير المناخ، والأنشطة التحضيرية لاجتماعات الهيئتين الفرعيتين للاتفاقية.

ثانياً- المواضيع الرئيسية والقضايا ذات الأولوية التي تناولتها ورشات العمل تحضيراً لمؤتمر الأطراف COP-21

10- تناولت ورشات العمل المواضيع التالية:

(أ) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، وبروتوكول كيوتو، والأفرقة العاملة المعنية بمواضيع الاتفاقية؛

(ب) المواضيع المطروحة للتفاوض، وصياغة موقف عربي بشأن التكيف والتخفيف والتمويل، وتمويل صندوق المناخ الأخضر، ونقل التكنولوجيا، ومتابعة قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في هذا الشأن؛

(ج) ملخص صانعي السياسات (SPM's) الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) والمعنون "تغير المناخ 2013، الأساس العلمي الفيزيائي، ملخص صانعي السياسات، مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ"؛

(د) تأثير تغير المناخ على المنطقة العربية عن طريق استخدام توقعات النماذج المناخية الإقليمية حتى عام 2100، وذلك في إطار المبادرة الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية حول تقييم آثار تغير المناخ على الموارد الطبيعية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) والتي تقودها الإسكوا؛

(هـ) التدابير التي تتخذها الإسكوا لدعم جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، مثل تحسين كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات المختلفة، وتكثيف الجهود لتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

(و) الوضع الذي آلت إليه المفاوضات حول بروتوكول جديد بشأن تغير المناخ، ومناقشات الفريق العامل المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز؛

(ز) قدرات الدول العربية في مجال التخفيف، وخفض الانبعاثات، والقياس والإبلاغ والتحقق، وتحسين فرص الدخول إلى أسواق الطاقة، بما فيها أسواق الكربون؛

(ح) المبادئ الإرشادية للمفاوضين العرب، وطرق التحضير للاجتماعات، وتقديم المداخلات، واستخدام المصطلحات الهامة باللغة الإنكليزية، وهي اللغة الرسمية المعتمدة في المفاوضات.

11- وفي ما يلي القضايا ذات الأولوية التي تناولتها ورشات العمل تحضيراً لمؤتمر الأطراف COP-21:

(أ) تعزيز القدرات وبناء المعرفة لفهم عملية التفاوض بشأن تغير المناخ وإمكانية توحيد المواقف بين الدول العربية في الاجتماعات التحضيرية والرسمية وتضمينها في اتفاقية تغير المناخ الجديدة؛

(ب) تحقيق الترابط والتناغم بين الاتفاقية الجديدة حول تغير المناخ والمسارات والمفاوضات الدولية الأخرى، مثل المفاوضات حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، والمفاوضات حول تمويل التنمية، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي يُعقد في أديس أبابا في الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015؛

(ج) تفعيل آليات التمويل المتاحة في إطار الاتفاقية الجديدة وخاصة صندوق المناخ الأخضر الذي تم تأسيسه حديثاً وكيفية تحقيق الدول العربية الاستفادة القصوى منه في تمويل مشروعات التكيف والتخفيف على المستويين الوطني والإقليمي؛

(د) دراسة التأثيرات السلبية لتنفيذ تدابير الاستجابة على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية مثل الطاقة والسياحة والزراعة والبيئة والتجارة، وكذلك على الخطط الإنمائية بصفة عامة؛

(هـ) تقييم احتياجات الدول العربية إلى تطوير التكنولوجيا ونقلها وسبل الاستفادة من الآليات الدولية المتاحة والربط مع برنامج عمل مركز وشبكة التكنولوجيا واقتراح آليات للتغلب على العوائق الرئيسية وخاصة الحقوق وبراءات الاختراع التي من شأنها تعزيز دعم البلدان المتقدمة لتسهيل حيازة البلدان النامية على التكنولوجيات الخضراء.

ثالثاً- توصيات ورشات العمل لبناء القدرات التفاوضية

12- خلصت ورشات العمل الأربع إلى التوصيات التالية:

(أ) إنشاء فريق تفاوضي وطني في كل البلدان العربية يشمل جميع القطاعات المعنية ويتسم بالتجانس والكفاءة؛ وتقديم الدعم الكامل له في التحضير لأنشطة تغيير المناخ، لا سيما المفاوضات الدولية، والمشاركة فيها؛ وضمان التواصل بانتظام بين المفاوضين المتمرسين والجدد، لتبادل المعارف والتجارب وتوثيق التنسيق والتعاون فيما بينهم؛

(ب) تشجيع البلدان العربية على تطوير قدراتها الوطنية؛ ووضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لبناء قدراتها الوطنية في معالجة قضايا تغيير المناخ والتفاوض بشأنها؛ والمشاركة في تمويل تلك الخطط؛

(ج) تفعيل دور اللجان الوطنية لتغيير المناخ في البلدان العربية في بناء قدرات المفاوضين العرب، على المستوى الوطني؛ ومراجعة نتائج التقرير التقييمي الخامس للجنة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، ومقارنتها بنتائج النماذج المناخية الإقليمية التي وضعت للبلدان العربية؛

(د) إعداد ورشات عمل تدريبية متخصصة حول مواضيع تفاوضية معينة مثل التمويل؛ ونقل التكنولوجيا؛ وعمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ؛ ومقارنة نتائج عملية وضع النماذج المناخية الإقليمية للمنطقة العربية (مثل مبادرة ريكار التي تقودها الإسكوا) مع التوقعات التي وضعتها هذه الهيئة؛ وتحسين القدرات التفاوضية؛

(هـ) الاستفادة من نتائج المبادرة الإقليمية بشأن تقييم آثار تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) في إعداد ملخصات السياسات (Policy Briefs) حول تأثير تغيير المناخ على القطاعات المختلفة؛ وتعزيز معرفة المفاوضين بنتائج عملية وضع النماذج المناخية الإقليمية للبلدان العربية، وذلك قبل المشاركة في مؤتمرات الأطراف واجتماعات الأفرقة العاملة؛

(و) إعداد دراسة تفصيلية عن احتياجات البلدان العربية من تمويل صندوق المناخ الأخضر وآليات التمويل الأخرى المتاحة وسبل تحقيق الاستفادة القصوى منه في تمويل مشروعات التكيف والتخفيف وبناء القدرات الوطنية حول إعداد تقارير المساهمات الوطنية في تخفيض الانبعاثات (INDC's) مع ضمان جودة برامج بناء القدرات الوطنية واستدامتها؛

(ز) تقييم احتياجات البلدان العربية من تطوير ونقل التكنولوجيا في القطاعات المختلفة وخاصة مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والربط بين المؤسسات الوطنية والمراكز التكنولوجية الإقليمية مع برنامج عمل مركز وشبكة التكنولوجيا الذي تم تأسيسه ضمن الاتفاقية الإطارية؛

(ح) تنظيم ورشة عمل خامسة قبل الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، المقرر عقدها في باريس من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015 لمناقشة التحضيرات النهائية لاتفاقية تغيير المناخ الجديدة؛ وقد عرضت عُمان استضافة هذه الورشة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2015.

رابعاً- الأنشطة المرتقبة

13- من المنتظر أن تنظم الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية حدثاً جانبياً خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في باريس، لعرض النتائج النهائية للمبادرة الإقليمية "ريكار" وإطلاق الملخص الفني للمبادرة.

14- وستشارك الإسكوا، بالتعاون مع اللجان الإقليمية الأخرى، في تنظيم حدث جانبي آخر خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، يتناول القضايا الإقليمية لتغير المناخ، وكذلك في حدث جانبي مع آلية الأمم المتحدة للمياه (UN-Water) حول المياه وتغير المناخ.

15- والمطلوب من اللجنة أخذ العلم بالأنشطة التي نفذتها الإسكوا لبناء قدرات المفاوضين العرب من أجل المشاركة الفعالة في المفاوضات بشأن تغير المناخ، وكذلك بالتوصيات التي صدرت عن الورشات التدريبية. وتتطلع الإسكوا إلى مشاركة الدول العربية الفعالة في ورشة العمل الخامسة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2015 والإعداد الجيد لها على المستويين الوطني والإقليمي، وكذلك المشاركة في الاجتماعات والأحداث الجانبية خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في باريس.